

(16): أدوات جمع البيانات (المقابلة والاستبيان)

1 :

تعريفها: عرفها مورس وكالتون بأنها محادثة بين القائم بالمقابلة () () الحصول على معلومات من المستجوب ، فهي علاقة ديناميكية وتبادل لفظي بين الباحث

هناك ثلاث شروط اساسية لإجراء المقابلة :

- درجة توفر المعلومات لدى المبحوث ومدى سهولة الحصول عليها منه ()
- درجة فهم المبحوث لما هو مطلوب منه .
- درجة الدافعية لدى المبحوث للإجابة عن الاسئلة.

: اثناء المقابلة يمكن للباحث تسجيل اجابات المبحوث كتابيا او يستخدم تسجيلات صوتية او فيديو حتى يتمكن من نبرة ونغمة الصوت والحركات والملاح التي قد يكون لها مدلولات مهمة.

:

- على اساس الطريقة التي تتم بها:

- المقابلة وجه لوجه

- المقابلة الهاتفية ()

- على اساس عدد المستجوبين:

- المقابلات الفردية : فتح المجال للمبحوث للتعبير بعيدا عن تأثيرات الاخرين.

- المقابلات الجماعية: تكون بين الباحث وعدد من المبحوثين في نفس المكان والزمان.

- على اساس درجة الحرية التي تعطى للمبحوث للإجابة عن الاسئلة:

- المقابلة المقيدة () : تتضمن طرح اسئلة مع خيارات محددة لا يخرج عن اطارها المبحوث.

- : تعطي المبحوث الحرية المطلقة في الاجابة على الاسئلة دون قيود.

- المقابلة نصف المقيدة أو : تجمع بين النوعين السابقين بحيث تتم المزاوجة بين الاسئلة

:

- 1 تحديد الفئة المستهدفة من المقابلة.
- 2 أي تحديد وتهيئة الظروف اللازمة : المقابلة كتحديد مجالات المعلومات التي ستتناولها المقابلة، معرفة المبحوثين من حيث خلفياتهم وخصائصهم والعمل على كسب ثقتهم، تحديد موعد ومكان اجراء المقابلة.
- 3 تحديد خطة المقابلة: الهدف، المعلومات المطلوب جمعها، نوع الاسئلة، ترتيبها، نوع المقابلة (فردية او جماعية).
- 4 التحكم في مجريات المقابلة: طريقة طرح الاسئلة، الهدوء، كسب ثقة المبحوث واثارة اهتمامه
- ...
- 5 : طرح الاسئلة بطريقة منطقية، الاستماع الجيد وعدم المقاطعة.
- 6 تسجيل البيانات والمعلومات: الافضل ان يتم التسجيل بشكل متزامن مع عملية الحوار، كما يمكن الاستعانة بوسائط التسجيل الآلية.
- 7

مزايا المقابلة:

- تنجح اكثر مع الفئات التي لا تجيد القراءة والكتابة.
- تسمح باستخلاص استجابات غير لفظية كالملامح ودلالاتها
- امكانية اعادة طرح الاسئلة وتعديلها في حالة عدم فهمها.
- تخلق جو ديناميكي للنقاش والدخول في العديد من التفاصيل المهمة

عيوب المقابلة:

- مشكل الوقت اللازم لاجراء المقابلة خاصة اذا كانت فردية ومع عدد معتبر من المبحوثين.
- نجاحها يرتبط بدرجة تعاون ورغبة المبحوث في تقديم المعلومة
- تباين ظروف اجراء المقابلة من مبحوث لآخر مما قد يؤثر على كيفية سيرها وطبيعة المعلومات المتحصل عليها.

- عدم رغبة المبحوث في تقديم المعلومات او تقديمها غير موثوقة احيانا مما يؤثر على صدق المعلومات المتحصل عليها.

2 الاستبيان:

تعريفه: يعرفه Selltiz بأنه وسيلة للحصول على اجابات عن عدد من الاسئلة المحددة بطريقة

أنواع الاستبيان:

1 حسب طبيعة الاسئلة المطروحة:

- الاستبانة المغلقة أو المقيدة: وتتضمن عدد من الاسئلة بحيث يتبع كل سؤال بعدد من الاجابات ويقوم المبحوث بالتأشير على احد او عدد من هذه الاجابات.

- : تسمح بالاجابة على الاسئلة بطريقة حرة وبالاسلوب الذي يراه المبحوث مناسبا دون قيود أو محددات.

- وهي التي تتضمن مزيج من الاسئلة المفتوحة والاسئلة المغلقة أو ان اسئلتها تتضمن مجموعة من الخيارات مع فتح المجال للمبحوث لتقديم اضافات اذا لم تتطابق اجابته مع الخيارات المقترحة في السؤال.

2 حسب طريقة توزيعها:

- استبيان يتم توزيعه على المبحوثين مباشرة ثم يتم جمعه منهم بعد الاجابة عليه.
- استبيان يتم ارساله عن طريق البريد للمبحوثين للاجابة عليه ثم يتم اعادة ارساله للباحث بعد ذلك.

مزايا الاستبيان:

- جمع بيانات ومعلومات من اعداد كبيرة من المبحوثين في فترة زمنية قصيرة
- تعتبر اقتصادية من حيث التكلفة والجهد.
- يفضل استخدامها في المواضيع الشخصية او المخرجة لان المبحوث قد يجد نفسه محرجا

- اعطاء المبحوثين مساحة زمنية كافية للاجابة على الاسئلة بدقة وفي الاوقات المناسبة لهم.
- سهولة الاجابة عن الاسئلة.

عيوب الاستبيان:

- توفر فرصة لتكوين علاقات شخصية مع المبحوثين أو خلق جو ديناميكي.
- قد تحتوي بعض الاسئلة مفاهيم فضفاضة (غير واضحة المعنى) مما يخلق سوء الفهم أو تأويلات مختلفة من قبل المبحوثين.
- لا تصلح مع الاشخاص الذين لا يجيدون الكتابة والقراءة.
- الجزئية في الاجابة كما أنها تقلل من الجدية والموضوعية في تقديم المعلومات (اهمية للاسئلة او التعامل معها بسطحية).